Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي شيء.. فإنه يصنع من الطعام سندوتشاً - أي يصنع شيئاً من كل شيء، ثم يأكله وينهض.. دون أن يلتفت إلى متعة الجلوس إلى المائدة.. ودون أن ينظر إلى ترتيب الأطباق والشوك والورود.. والبيت الهادىء الدافىء.. ودون أن يعرف أن الصحة هي الهضم الجيد بعد المضغ البطيء.. ودون أن يعرف السندوتش الذي يضعه على المائدة إهانة لكل الموجودين معه. فهو يستعجلهم أن ينهضوا.. وهو في نفس الوقت لا يبالي بهم.

وهناك سندوتش آخر أخطر على الإنسان من سندوتش اللحم والبطاطس،إنه «سندوتش المعلومات».. فقد أصبح السندوتش أسلوباً في الأكل وفي التعليم والتربية أيضاً.. فالشباب يخطف معلوماته من هذا الكتاب ومعلومات أخرى من هذا الكتاب ويترك لعقله أن يلقي كل ذلك في رغيف هزيل.. ويكون هذا السندوتش التافه هو ما لديه من معلومات. ولذلك كان الشاب الأمريكي جاهلاً.. فليس من عاداته أن يأكل على مهل، أن يقرأ على مهل، ولا من عاداته أن يترك العقل والمعدة تهضم على مهل. ولا هو قبل ذلك يجد لذة في المضغ أو في تقليب الصفحات واسترجاع سطورها ثم إعادة النظر إليها..

ومن المألوف جداً في أمريكا وأوروبا واليابان أن تجد اثنين من الشبان قد ركبا دراجة يأكلان السندوتش وقد وضع كل منهما جهاز تسجيل في جيبه ليستمع إلى الموسيقى... أما هذا الذي يطل